

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف

العدد الثالث - ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٩م



متحف ذمار الإقليمي



الجمهورية اليمنية
وزارة الثقافة
الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المتحف اليمني

مجلة فصلية متخصصة في مجال المتاحف (تصدر سنوياً مؤقتاً)

تصدر عن ديوان الهيئة العامة للآثار والمتاحف

المشرف العام

د. عبد الله محمد باوزير
رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

نائب المشرف العام
د. عبد الرحمن حسن جار الله
وكيل الهيئة العامة للآثار والمتاحف

رئيس التحرير
عدنان باوزير

adnanbawazir@hotmail.com

مدير التحرير
صلاح سلطان الحسيني

salah_alhosaini@yahoo.com

سكرتير التحرير

حسين أبو بكر العيدروس

h-alaidarous@yemen.net.ye

هيئة التحرير

عبد المنان عبد الرؤف
عبد العزيز أحمد سعيد
محمد عبد الرقيب
خالد عبده محمد الحاج
أمة الباري العاضي
جمال عشيح
نوال الحسيني

مستشارو التحرير

أحمد محمد شمسان
أحمد محمد شجاع الدين
د. عبد العزيز بن عقيل
عبد العزيز الجنداري
عبد الرحمن السقاف
عبد الرزاق نعمان الشرجبي
مهند أحمد السياني
معمّر محمد العامري
علي عبد الرزاق محمد
هشام علي الثور

شروط النشر في المجلة

* أن تراعى في المادة المرسلّة القواعد المتعارف عليها في البحث العلمي والدراسة الأكاديمية من نواحي توثيق المصادر والمراجع والنصوص، والموضوعية والمنهجية في الكتابة، والابتعاد عن الأسلوب الخطابي. وأن تكون المادة جيدة المستوى من حيث اللغة والإملاء والختوى.

* أن لا تكون المواد قد نشرت أو أرسلت للنشر في مجلات أو دوريات أخرى. وليست مستلة من رسالة علمية أو كتاب منشور.

* يقدم للبحث بملخص عنه في بضعة أسطر، ويرفق بلمحة عن سيرة الكاتب وعنوانه.

* تراجع المواد المرسلّة، من قبل أسرة التحرير، ولا تعاد المادة إلى صاحبها في حالة عدم نشرها، ويبلغون بقبول نشرها، أو الاعتذار إليهم.

* ألا يعارض مضمونها مع مجال المتاحف، وكل ما له صلة بقضايا وشؤون المتاحف على وجه العموم.

* الأبحاث والمقالات التي تنشر تعبّر عن آراء كُتّابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة أو الهيئة.

* ترتيب البحوث داخل العدد يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.

* أن يرسل النص الأصلي للنشر، وسوف تهمل المجلة أي نص مصوّر.

* يفضل أن يكون النص المرسل للمجلة مرقوماً على الحاسب وعلى وجه واحد من الورقة. ويرفق على هيئة نص Word Document بقرص مضغوط.

* أن ترفق نماذج واضحة مرقمة من الأشكال التوضيحية والصور. ويرفق بقرص مضغوط على النحو التالي:

- الصور تسحب ملونة بدقة عالية لا تقل عن 300 نقطة في البوصة.

- الأشكال بالحبر الصيني تسحب على نظام bitmap. بدقة عالية لا تقل عن 300 نقطة في البوصة.

* توضع المراجع ضمن النص، ويلتزم فيها المنهج الحديث، حيث يشار إلى المراجع ضمن النص برقم المرجع ضمن قوسين () حسب قائمة المراجع في نهاية البحث. أي يكتب اسم المؤلف، فسنة النشر ثم رقم الصفحة مثال (عبدالله ١٩٩٠: ٥٠)

* يمكن الأخذ بنظام الحواشي في أسفل الصفحة، ويلتزم فيها كتابة اسم المؤلف، فالكتاب، فالحقق، فالجزء والصفحة. على أن تكون علامات الترقيم متواصلة ومكتوبة ضمن قوسين.

* ثبت في آخر البحث فهرس المصادر والمراجع وفق ترتيب حروف الهجاء لأسماء الكتب، مثال: (الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوخ، مكتبة الإرشاد- صنعاء، ١٩٩٠).

* أن ثبت المصطلحات الأجنبية في هامش مستقل ملحق بالنص.

* تقبل الأعمال المترجمة ونرجو من السادة المترجمين كتابة اسم المؤلف والمترجم وعنوان المادة والمرجع باللغة الإنكليزية أو اللغة الأصلية التي كتب بها النص.

* يعطى صاحب البحث المنشور عشرين نسخة من العدد الذي نشر فيه مجته.

* تفتح المجلة أبوابها للحوار الحر حول الموضوعات المنشورة، على أن تكون الردود والإجابات موضوعية وموقفة.

للمراسلة والاستفسار

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

شارع سيف بن ذي يزن

هاتف: ٢٧٦٧٦٧ / ٢٧٦٧٦٤ +٩٦٧ ٠٠

فاكس: ٢٧٥٣٧٩ / ٢٧٦٧٦٥ +٩٦٧ ٠٠

بريد إلكتروني: goam02@yemen.net.ye

ص.ب.: ١١٣٦ صنعاء ج. ي.

المكتوبات

١	د. عبد الله محمد باوزير	- الافتتاحية
٣	د. ايريس جيرلاخ، د. روبرت ارنف، د. سوزان كامل	- إنشاء متحف مارب
١٤	د. عبد الحكيم شايف محمد	- متحف قسم الآثار جامعة صنعاء
٢٠	عادل سعيد العبسي ورشاد القباطي	- ترميم تمثالين لأسدين من البرونز في متحف اللوفر - باريس
٣٠	حسن عبيد طه عبيد	- ترميم السقايات في وادي حضرموت دراسة لتجربة ترميم من مدينتي شبام وسينون
٣٦	علي ضيف الله السنباني	- المهام الأساسية للمتحف
٤٠	عقيد / شرف لقمان غالب	- المتاحف وأهميتها في نشر التوعية
٤٣	معمّر محمد العامري	- مقترحات لعرض التراث الشعبي في المتاحف اليمنية
٤٦	حسين أبوبكر العيدروس	- صيد الوعول طقوس تعلمتها الكلاب السلوقية (معلومات مقارنة من خلال لوحة حجرية منحوتة من متحف سينون للآثار)
٥٤	د. ريم عبد المنعم عبد الصمد باظه	- دراسة لمخطوط (الإرشاد إلى نجاة العباد) المحفوظ بالمتحف الحربي بعدن تحت رقم (ع.ح.م. ١٣٢٢)
٦١	صالح أحمد الفقيه	- طشت (دست) الأمير طقطاي بالمتحف الإقليمي بذار دراسة فنية تحليلية
٦٨	صلاح سلطان الحسيني	- الحيوانات في اليمن القديم - دراسة أولية
٧٤	إبراهيم عبد الله محمد الهادي	- ملامح الصناعات الحرفية في اليمن القديم ٢
٧٨	محمد عوض باعليان	- ألفاظ دالة على المرض في لغة اليمن القديم
٨٢	عدنان باوزير	- من أخبار المتاحف

.....

Foreign section

القسم الأجنبي

1	Richard van her Wijinen	- Some notions about the architecture of the National Museum of Yemen in the al- Mutawakkil quarter of Sana'a
5	Kees Plaisier	- What about oral history and your museum? Some thoughts as an introduction

متحف قسم الآثار بجامعة صنعاء

د. عبد الحكيم شايف محمد *

الوافدين. والقسم يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه (دبلوم في الآثار)، ومن أهم مخرجاته قادة العمل الأثري في ربوع اليمننا الحبيب. ولأن الدراسة فيه تقوم على الجانبين النظري والتطبيقي فقد تم تجهيزه بالعديد من الملحقات الضرورية أهمها المتحف.

تأسيس المتحف التعليمي

في العام ١٩٨٣م شرع قسم الآثار بالتعاون مع إدارة الجامعة بإنشاء متحف تعليمي خاص بالآثار اليمنية وقد شهد بداية متواضعة حيث ضم بعض القطع الأثرية القديمة والإسلامية والتي تسهم في تدريب الطلاب وتعويدهم على التعامل المباشر مع الآثار (ياسين ١٩٩٥م: ١).

مكونات المتحف

يتكون المتحف من ثلاث قاعات عرض رئيسية تم تجهيزها بفترينات زجاجية صممت لتلائم طريقة العرض، ونوعية المقتنيات الأثرية، بالإضافة إلى الممر والذي جهز بفترينات تتلاءم وتخطيطه المعماري وهي على الشكل التالي:

قاعة رقم (١):

تم تجهيزها كقاعة مخصصة للآثار البيولوجية (الموميوات) حيث جهزت بمقاييس الرطوبة والحرارة والمواد الكيميائية الحافظة لعرض مجموعة متنوعة من الموميوات وبعض القطع الأثرية القديمة وهي:



التراث الثقافي والهوية الإنسانية وجهان لعملية واحدة لا يتجزأ والحفاظ عليهما يعني الحفاظ على الكيان البشري، وتأكيد بأن الحاضر لبنة المستقبل ما هو إلا همزة الوصل بين ماض عريق ومستقبل نسطر عنوانه بجهودنا، من هنا كان على الشعوب المتحضرة أن تبدأ بإنشاء المتاحف وقاعات العرض والاهتمام بها ليس لأنها تضم ما خلفه لنا الأجداد من كنوز والتي نطلق عليها (تراث ثقافي) بل كونها مراكز إشعاع ثقافي وتعليمي ترسم لنا الصورة الواقعية لحياة (السعيد ٢٠٠٦م: ١). الأجداد ونشاطهم بل واعتقاداتهم بحياة ما بعد الموت.

وإيماننا من جامعة صنعاء بأهمية دور التاريخ اليمني القديم في بناء الحاضر وإسهام في الحفاظ على التراث الثقافي ونشر الوعي الأثري، قامت بتأسيس قسم الآثار جامعة صنعاء عام ١٩٨٢م بعد أن كان شعبة بقسم التاريخ ويكون بذلك أقدم أقسام الآثار في الجامعات اليمنية ورائد الدراسات الأثرية اليمنية يقوم بتدريس علوم الآثار وتخصصاته (عبد الله ١٩٨٤م: ٣٢).

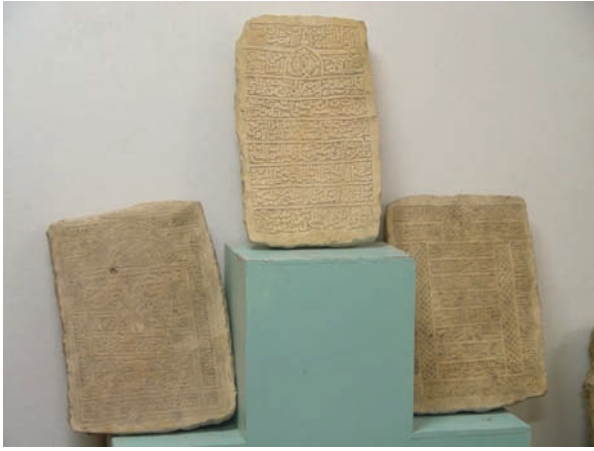


ويتكون القسم من شعبتين آثار قديمة وآثار إسلامية، ويتلقى طلابه العلم على يد نخبة من الأساتذة اليمنيين ممن يحملون أعلى الشهادات التخصصية، والذين كانوا بالأمس طلاب فيه بالإضافة إلى بعض الأساتذة العرب

* أستاذ الآثار والأنثروبولوجيا المساعد، قسم الآثار جامعة صنعاء

خصصت لعرض مجموعة من الآثار الإسلامية لمختلف الفترات وهي:

١. مجموعة من المخطوطات العلمية (فقه، وحديث) وقرآن كريم
٢. مجموعة من شواهد القبور الإسلامية
٣. مجموعة من الأسلحة المعدنية
٤. مجموعة من العملات الإسلامية
٥. مجموعة من المباخر المعدنية والمسارح الحجرية
٦. مجموعة من أدوات الزينة، من الأحجار الكريمة والشبه الكريمة
٧. أواني وشقف فخارية



قاعة رقم (٣):



أعدت لعرض مجموعة من الآثار القديمة وهي مكونة من:

١. أفاريز حجرية عليها زخرفة حيوان الوعل
٢. نقوش حجرية بالخط المسند
٣. نصب قبورية (تماثيل وجوه بشرية) من الحجر الرخام.

١. مومياء ملحان وقد تم العثور عليها في كهف في منطقة المحويت.

٢. مومياءات شبام الغراس تم العثور عليها بحفرية إنقاذية من قبل بعثة قسم الآثار في أكتوبر ١٩٨٣م، فقط واحدة مكتملة (نور الدين ١٩٨٥م: ١٣٢).

٣. مجموعة من الأثاث الجنائزي الذي عثر عليه بجانب مومياءات شبام الغراس ويتكون من رمح من الحديد، وإنا فخاري يحتوي مواد عضوية، وعسب نخل علىة نقش بالخط المسند، وعصا الرمح مكسو بالجلد

٤. قطع أثرية معدنية أدوات ربما استخدمت في التطبيب

٥. عينات من حرير الكتان المصبوغ بالأحمر والرقيق الصنع والخشن

٦. زوجين من الأحذية الجلدية، وصندل جلدي

٧. مجموعة متنوعة من العملات القديمة

٨. تماثيل حجرية (جيري، والشست)، ومعدنية وهي لحيوان الثور، والصقر، الجمل

وفي بداية التسعينات تم إضافة مجموعة أخرى من المومياءات والتي تم إنقاذها من كل من منطقة جبل النعمان ثلا، والطويلة في المحويت.



قاعة رقم (٢):





A-20-632



A-10-748

المعمر :



A-20-644

يحتوي على فترينات حائطية تم تصميمها على شكل هرمي ووضع فيها قطع أثرية خفيفة الوزن (أواني فخارية، أختام، سهام حجرية، دمي طينية، شواهد قبور حجرية صغيرة الحجم) وما يقابلها في القاطع الداخلي تم تجهيز النوافذ المغلقة لعرض قطع أثرية (أمفورات فخارية، لوحات حجرية مزخرفة، محابر حجرية، أدوات زينة من الزجاج وبض النعام، أساور زجاجية.....)، وفي الأعلى تم وضع صور فوتوغرافية مكبرة لنماذج من الآثار المعمارية القديمة والإسلامية.

٤. مجموعة من المباخر من الحجر الجيري، ومن الرخام
٥. نماذج من موائد القرايين ثلاثية الأرجل من الرخام
٦. مجموعة من المذابح الحجرية
٧. مجموعة من التماثيل الحجرية من الرخام
٨. قطع أثرية متنوعة
٩. قطع عظمية عليها زخارف حيوانية
١٠. قطع عاجية عليها زخارف حيوانية ونباتية
١١. أجزاء من أفاريز مزخرفة من الحجر
١٢. مجموعة رائعة من أواني البرجية الشكل من المرمر المرقش
١٣. مجموعة من الأواني الفخارية



A-20-688

أهم الآثار المعروضة

بعد البداية المتواضعة التي صاحبت افتتاح متحف قسم الآثار فإنه اليوم يضم ما يقارب ألف قطعة مسجلة (قديمة وإسلامية) القليل منها معروض بالإضافة إلى الكثير من القطع الأثرية الغير مسجلة وهي نتائج حفريات ومسوحات مقولة، وبين جدرين، وبني مطر وذلك نتيجة لعدم توفر المخازن المناسبة (تقوم حالياً رئاسة الجامعة بتجهيز مبنى جديد بجانب مبنى قسم الآثار من مكوناته مخزن للمتحف) تجدر الإشارة إلى أن متحف قسم الآثار هو المتحف الوحيد في الجزيرة العربية وربما جنوب غرب آسيا الذي يضم مجموعة متنوعة من المومياءات المحنطة والتي يعود أقدمها بناء على الراديو كربون ١٤ إلى القرن الثالث قبل الميلاد.



A-10-542

منذ بداية التسعينات بدأ قسم الآثار بالقيام بالتدريبات الميدانية (المسوحات والتنقيبات الأثرية) ومن نتائجها كشف العديد من المواقع القديمة وتم العثور على مجموعة ممتازة من المعثورات الأثرية وكان لابد من عرضها فتم افتتاح قاعة جديدة خصصت لعرض معثورات الحفريات الأثرية وسميت قاعة مقولة ومن أهم المعروضات موائد قرابين، ومذابح، وأواني فخارية كبيرة الحجم والعديد من القطع الأثرية المتنوعة هي نتائج تنقيب ستة مواسم.

أهداف المتحف

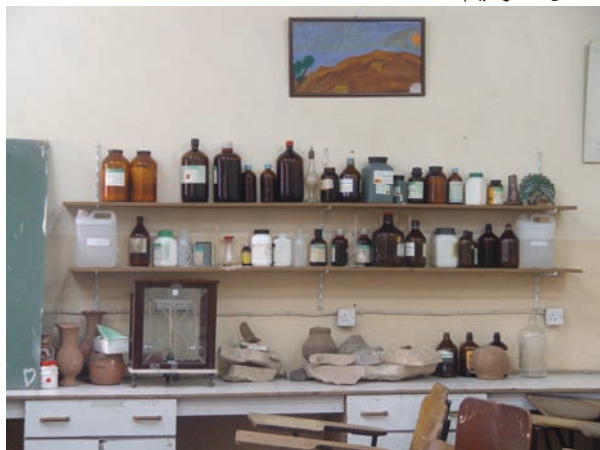
١. هدف تعليمي وهو تدريب طلاب الآثار نظرياً وعملياً على التعامل مع المعثورات الأثرية
٢. التعريف بحضارة اليمن منذ ما قبل التاريخ حتى العصر الحديث.
٣. إبراز دور جامعة صنعاء وإسهامها في الاهتمام بالآثار والحفاظ على التراث الثقافي.

طريقة وأسلوب العرض

تقوم طريقة العرض في المتحف على الأسلوب النوعي والزمني إلى حد ما بمعنى عرض كل نوع أو صنف من القطع الأثرية في مكان واحد وتلك التي تنتمي إلى زمن واحد كالأثار الإسلامية على سبيل المثال.

توثيق المقتنيات الأثرية

تم إتباع الطرق العلمية في توثيق القطع الأثرية فعند دخول أي قطعة تم ترقيمها وأعطى رمز معين لكل صنف على سبيل المثال (الفخار...A-10-) و(الحجر...A-20-) وتصويرها وأخذ مقاساتها وتوصيفها في سجل خاص حسب تاريخ دخولها المتحف وكما تم عمل لكل قطعة كرت خاص يحمل نفس البيانات السابقة.



بالتعاون بين إدارة الجامعة والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تم تجهيز معمل ترميم لقسم الآثار في العام ١٩٨٣م وزود بالمعدات والمواد الكيميائية وذلك لتدريب الطلاب على ترميم وصيانة الآثار العضوية والغير عضوية (عبد الله ١٩٨٤م: ١١٤).

أولا القطع الأثرية غير العضوية:
أ. المقتنيات الحجرية

١. مائدة قرابين من المرمر تحمل رقم A-20-385 تعرض في فترينة رقم ١٦ قاعة ٣.
٢. غطاء أنية من المرمر تحمل رقم A-20-349 تعرض في فترينة رقم ٧ قاعة رقم ٧
٣. أنية من المرمر تحمل رقم A-20-598 تعرض في فترينة رقم ٧ قاعة رقم ٣
٤. مائدة قرابين من المرمر تحمل رقم A-20-632 تعرض في فترينة رقم ٣ قاعة رقم ٧
٥. تمثال بشري من الحجر الجيري يحمل رقم A-20-649 يعرض في فترينة رقم ٤ قاعة رقم ٣
٦. تمثال بشري من الحجر الجيري يحمل رقم A-20-226 يعرض في فترينة رقم ٤ قاعة رقم ٣
٧. أنية من الحجر يحمل رقم A-20-413 يعرض في فترينة رقم ١ قاعة رقم ٣
٨. وحدة قياس من الحجر الرخام يحمل رقم A-20-14 يعرض في فترينة رقم ١٦ قاعة رقم ٣
٩. مبخرة من الحجر الجيري يحمل رقم A-20-831 يعرض في فترينة رقم ١٠ قاعة رقم ٣
١٠. شاهد قبر من الحجر الجيري يحمل رقم A-20-550 يعرض في فترينة رقم ١٢ يعرض في الممر

المتاحف مؤسسات تعليمية لديها القدرة الكبيرة على تمكين المجتمع من تعليم نفسه، وفي نفس الوقت مطلوب من القائمين عليها بذل جهود كبيرة، وتوفير جميع الوسائل السمعية والبصرية وتمكين الباحثين من المعلومات (قسم السيد ١٩٩٩م: ٣). وإلى جانب الدور التعليمي للمتحف ونظرا لأهمية ما يحويه من مقتنيات وتراث ثقافي فقد أصبح معلما ثقافيا هاما للتعريف بالحضارة اليمنية القديمة، ومزارا يؤمه كبار العلماء والباحثين والمتخصصين بالآثار اليمنية وطلاب العلم وكبار الضيوف من الشخصيات السياسية، والعلمية والوفود السياحية (النود ١٩٨٩م: ١).

مخزن المتحف

هناك العديد من القطع الأثرية التي تم تخزينها إما لعدم وجود مساحة لعرضها أو التي دخلت حديثا وتحتاج لتوثيق وتسجل أو الغير مكتملة وهي أجزاء صغيرة ومنها تحتاج إلى ترميم.

ترميم وصيانة المقتنيات الأثرية

بعد افتتاح المتحف تم البدء في جمع واقتناء القطع الأثرية والتي كانت الكثير منها تعاني من التدهور والتلف ولكي يتم عرضها لابد من القيام بعملية الترميم والصيانة على يد متخصصين في علم الترميم وهو ما قام به أساتذة الترميم من جمهورية مصر الشقيقة، والجدير بالذكر أن معمل الترميم بقسم الآثار هو أول معمل يقوم بصيانة وترميم القطع الأثرية، فقد تم القيام بترميم وصيانة العديد من القطع الأثرية التي تعرض حاليا من القسمين العضوي وغير العضوي، وسوف نحاول تقديم عرض لنماذج من تلك القطع الأثرية بناء على نوعية مادة الأثر (شايف ٢٠٠٧م:).



١١. نقش بالخط المسند بدون رقم قاعة رقم ٣

١٢. إناء حجري يحمل رقم A-20-26

١٣. أنية من المرمر يحمل رقم A-20-35

١٤. إفريز وعول من الحجر الجرانيت A-20-80

١٥. مائدة قرايين تحمل رقم A-20-354

١٦. مبخرة من الحجر الجيري A-20-357

١٧. مبخرة من الحجر الجيري A-20-3

١٨. شاهد قبر من الحجر الجيري A-20-350

١٩. مبخرة غير مكتملة A-20-737

٢٠. مسرجة من الرخام A-20-739

٢١. نقش من الحجر الجيري يحمل رقم A-20-750

٢٢. قطعة من المرمر A-20-747

٢٣. تمثال وجه أدمي من الحجر الجيري يحمل رقم A-20-564



A-20-747

ب. المقتنيات البرونزية

١. إناء من البرونز يحمل رقم A-20-25

ج. المقتنيات الفخارية

ثانياً الآثار العضوية:

أ. المومياوات

١. بعد اكتشاف مومياوات شبام الغراس في ١٩٨٣م تم استدعى مختصين من هيئة الآثار المصرية وذلك للقيام بعملية ترميم وصيانة المومياوات وإعداد قاعة خاصة لعرضها

٢. ترميم جميع المومياوات بالمتحف على يد أستاذ مادة الترميم صالح أحمد صالح.

ب. الجلود

ج. المخطوطات

د. العظم

١. قطع من العظم عليها زخارف محفورة تمثل حيوانات

برية كالزرافة تعرض في فترينة رقم (١) قاعة رقم (٣)

الدراسات العلمية التي أجريت على المقتنيات.

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مقتنيات المتحف ونشرت بالعديد من اللغات، في الأبحاث والرسائل والدوريات العلمية المحلية والأجنبية منها (اليمن الجديد، الإكليل، دراسات يمنية، المسند،) وحالياً يتم طباعة كتلوج للقطع الأثرية ودليل بأهم المقتنيات الأثرية.

المراجع

١. السعيد، سعيد: متحف الآثار، قسم الآثار جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٦م.

٢. شايف، عبد الحكيم: الجهود المبذولة لصيانة وترميم الآثار والتراث الثقافي، بحث مقدم إلى الدورة التدريبية حول صيانة القطع الأثرية عمان ٢٠٠٧م، غ.م. ٣. عبد الله، يوسف: دليل كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٨٤م.

٤. قسم السيد، صديق: الدور التعليمي للمتحف، بحث مقدم لمؤتمر جامعة الخرطوم، الخرطوم، ١٩٩٩م، ص١-٢

٥. نور الدين، عبد الحليم: مقدمة في الآثار اليمنية، منشورات جامعة صنعاء، ١٩٨٥م.

٦. النود، محمد: متحف قسم الآثار بجامعة صنعاء رؤية لمحتوياته وأهميته العلمية في الدراسات الأثرية، بحث مقدم لندوة الآثار اليمنية أهميتها وسبل حمايتها، الهيئة العامة للآثار ودور الكتب، صنعاء، ١٩٨٩م.

٧. ياسين غسان: نبذة مختصرة شاملة عن متحف قسم الآثار، قسم الآثار، ١٩٩٥م، غ.م.

المتحف اليمني

The Yemeni Museum

Vol: 3 . 2009



جزء من لوحة من المرمر لحيوان محوّر - متحف زنجبلر-أبين

Publish by

GOAM

Sana'a -Republic of YEMEN

Design by: Salah Al-Hosaini
salah_alhosaini@yahoo.com